

وَمِيمْرَاهُنَا وَنَحْفُظُ أَحَانَا وَنَزِدُ ذِكْرَ بَعْضِ ذَلِكَ يَكُلُّ سِيرِينَ  
فَالرُّسُلَ رُسُلَهُ مَعَكُمْ كَيْ تَوْتُونَ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَنَا تَتَّقِيهِ إِلَّا  
أَنْ يَخَاطِبَكُمْ فَلَنَا نُؤَدِّهِمْ قَالِ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ  
وَكَيْلٌ وَقَالَ يَا بَنِي لَامِدْ خَلُّوا مِنْ بَابِ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا  
مِنْ بَابٍ مُتَقَرِّفٍ وَمَا أَخْبَى عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا  
لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَعَلَيْهِ فَالْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا  
مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا  
حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَدُوْعٌ لِلسَّاعِيَةِ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْحَى إِلَيْهِ  
أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئَسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا  
جَهَنَّهُمْ بِجَهَارِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ فَكَرَّادَنْ مُؤَدِّ  
أَيْتِهَا الْعِبْرَانَةَ لَسَارِقُونَ قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا  
نَفَعِدُونَ قَالُوا نَفَعِدُ صَوَاعِ الْمَالِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ  
وَأَنَا بِهَ رَعِيمٌ قَالُوا نَالِ اللَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ لِيَجْزِيَ الْفَاسِدِ فِي الْأَرْضِ  
وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا لِحَرَّتِ

مَنْ وَجَدَ فِي رِحْلِهِ فَمُوجِرًا وَهُوَ كَذَلِكَ بَحْرِي الظَّالِمِينَ قَالُوا يَا بَعْضُ  
قَبْلِ وَغَاةِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجْنَاهَا مِنْ وَغَاةِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كُنَّا  
لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ  
تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِنْ شَاءُكَ وَقَوْكَ لِي ذِي عِلْمٍ قَالُوا لَنْ  
يَسْرِقَ فَفَدَّ سَرِقَ أَخَاهُ مِنْ قَبْلِ فَاسْتَرْهَا يُوسُفَ فِي نَفْسِهِ  
وَلَمْ يَبْدُ مَا لَهُمْ قَالِ أَنْتُمْ شَرُّ مَنَّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ  
قَالُوا يَا أَبَتِهَا الْعَظِيمُ إِنَّ لَكَ لَأَبَا سَيْئًا كَبِيرًا فَخُذْ حَقَّكَ مِنَ الْمَالِ  
إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالِ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنَ اللَّهِ وَوَجَدْنَا  
مِنَافِعَنَا عِنْدَهُ إِنْ أَرَادَ الظَّالِمُونَ فَلَمَّا اسْتَبَسَّ سَوَامِهِمْ خَلَصُوا  
بِحَبِيئًا قَالِ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ  
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلَ مَا قَرَّرْتُمْ بِيُوسُفَ فَلَنْ يَرُوحَ الْأَرْضَ  
حَتَّى يَأْتِيَ رَبِّي أَوْ يَكْفُرَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْكَافِرِينَ ارْجِعُوا  
إِلَى بَيْتِكُمْ فَفَعُولُوا يَا نَارًا لَيْسَ بِكَ سَرِقٌ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا  
بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ وَاسْتَسْتَلَّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَتْ  
فِيهَا وَالْعِبْرَانَةَ الَّتِي قَبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ قَالِ بَلْ سَوَّلَتْ